

Document: EB 2015/116/R.33  
Agenda: 17(c)  
Date: 25 November 2015  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## تقرير عن الإجراءات وخطة التنفيذ الرامية إلى تحقيق قدر أكبر من الكفاءة دعماً للتسيير في الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال  
مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092  
البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

**رشيد برتيف**

سكرتير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254  
البريد الإلكتروني: r.pertev@ifad.org

**Andreina Mauro**

رئيسة خدمات المؤتمرات واللغات  
مكتب سكرتير الصندوق  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2088  
البريد الإلكتروني: a.mauro@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

للعلم

## تقرير مرحلي عن الإجراءات وخطة التنفيذ الرامية إلى تحقيق قدر أكبر من الكفاءة دعماً للتسيير في الصندوق

### أولاً - الخلفية

- 1- وضعت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد التاسع لموارد الصندوق (التجديد التاسع)<sup>1</sup> هدفين للمجموعة 4 للفترة 2013-2015، وهما تقليص الميزانية بما نسبته 25 في المائة؛ وتقليص عدد المناصب الوظيفية بما نسبته 27.8 في المائة. واقترحت الإدارة في عام 2013 مجموعة من التدابير، وأطلقت خطة من أجل تحقيق قدر أكبر من الكفاءة دعماً للتسيير في الصندوق.
- 2- وفيما يلي أهداف الخطة للامتثال لالتزامات التجديد التاسع: (أ) الحد من الحجم الإجمالي للوثائق المعروضة على الهيئات الرئاسية؛ (ب) إدخال تقليصات أخرى على التكاليف المتعلقة بالمجموعة 4. وتسعى مجموعة التدابير المقترحة التي تتسق مع التوجهات المتفق عليها بموجب مشاورات التجديد التاسع لموارد الصندوق، إلى زيادة الكفاءة بدون تقويض قدرة المجلس التنفيذي على أداء وظائفه. وإضافة إلى ذلك، وضعت تلك التدابير لتوفير نهج استراتيجي في خدمة الهيئات الرئاسية في الصندوق.
- 3- وتتناول هذه الوثيقة ما أُحرز من تقدم في عام 2015 بشأن تنفيذ الخطة. وتعرض الوثيقة آخر ما تحقق من تخفيض في حجم الوثائق وعددها، والمساواة بين اللغات، والترجمة الفورية للهيئات الفرعية التابعة للمجلس التنفيذي، وتنفيذ تدابير استرداد التكاليف، وزيادة التوازن في توزيع الوثائق بين دورات المجلس التنفيذي، وتخفيض التكاليف خلال فترة السنوات الثلاث.
- 4- ويُمثل عام 2015 السنة الأخيرة في التجديد التاسع، وهذا التحديث هو الأخير الذي يتناول الإجراءات وخطط التنفيذ المتخذة للامتثال لالتزامات التجديد التاسع فيما يتعلق بالمجموعة 4.

### ثانياً - استعراض الإجراءات المعتمدة في السنوات 2013، و2014، و2015

#### تقليص حجم الوثائق وعددها

- 5- وافق المجلس التنفيذي خلال الدورة السابعة بعد المائة، بالاستناد إلى التعقيبات التي طُرحت خلال الدورة السادسة بعد المائة، على تقليص حجم الوثائق على النحو المحدد في النقاط من (1) إلى (10) من الفقرة 7(أ) من الوثيقة EB 2012/107/R.4، وحث في الوقت نفسه الإدارة على ضمان الحفاظ على جوهر الوثائق وجودتها. وخلال الدورة العاشرة بعد المائة، استعرض المجلس التنفيذي الإجراءات وخطة التنفيذ الواردة في الوثيقة EB 2013/110/R.4، وأيد اقتراح تقليص حجم الوثيقة وتنفيذ نهج الوفاء بالغرض المنشود.

<sup>1</sup> تتضمن المجموعة 4 تكاليف عقد اجتماعات الهيئات الرئاسية (المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين ولجانها الفرعية، إلخ) مع ما يتعلّق بذلك من وثائق وترجمة تحريرية وترجمة فورية وغيرها من الخدمات. كذلك تتضمن هذه المجموعة أيضاً خدمات الدعم التي توفرها الشُعَب الأخرى. وتمثل الميزانية الإدارية لمكتب سكرتير الصندوق حالياً حوالي 83 في المائة من المجموعة 4.

6- وبحلول نهاية عام 2014، أدت الحدود المعتمدة لعدد الكلمات إلى التقليل الفعلي لحجم الوثائق وفي تكاليف الإنتاج المتعلقة بها التي تتكبدها المؤسسة. وبلغت نسبة الانخفاض الذي نشأ عن ذلك في حجم أعمال إصدار وثائق الهيئات الرئاسية خلال السنتين 2013 و 2014 ما يقرب من 33 في المائة مقارنة بحجم تلك الأعمال في عام 2011<sup>2</sup>.

7- وانخفض أيضاً في عام 2014 العدد الإجمالي للوثائق المعروضة على اجتماعات الهيئة الرئاسية بنحو 30 في المائة مقارنة بعددها في عام 2011 (من 525 إلى 364).

#### المساواة بين اللغات والترجمة الفورية للهيئات الفرعية التابعة للمجلس التنفيذي

8- وافق المجلس التنفيذي في دورته العاشرة بعد المائة على أن مبدأ المساواة بين اللغات مسألة أساسية وأنه لن يتم تخفيض حجم الترجمة التحريرية والفورية، وعلى الهيئات الفرعية بالتالي أن تتفق على أنظمة اللغات الخاصة بها تبعاً لتكوين عضويتها. وبالتالي، ونظراً للتكوين الحالي للجنة مراجعة الحسابات والتقييم والفريق العامل المعني بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، وبناءً على طلب الأعضاء، تم الاتفاق على تقديم خدمات الترجمة الفورية إلى هذه الهيئات الفرعية.

9- وأدى القرار السالف الذكر الذي اتخذته المجلس إلى زيادة عدد الاجتماعات التي تقدّم لها خدمات الترجمة الفورية، وصاحبت ذلك زيادة في التكاليف بما نسبته 27 في المائة<sup>3</sup>. غير أنه نتيجة للكفاءات التي تحققت من خلال تقليص حجم العمل، استطاع مكتب سكرتير الصندوق أن يستوعب التكاليف الإضافية المتصلة بخدمات الترجمة الفورية المقدّمة إلى الهيئات الفرعية.

#### تدابير استرداد التكاليف

10- رحّب الممثلون خلال الدورة الثالثة عشرة بعد المائة بالزيادات الكبيرة التي حققتها الصندوق في الكفاءة من حيث تقليص حجم الوثائق وتكاليف الإنتاج المتصلة بها بفضل التدابير التي اعتمدها المجلس للوفاء بالتزامات التجديد التاسع بشأن المجموعة 4. وأيد الممثلون بقوة أيضاً الإجراءات المنفذة، بما فيها استرداد التكاليف، لتحسين الامتثال للمواعيد النهائية لتقديم الوثائق إلى مكتب سكرتير الصندوق، وهو ما أسفر عن تحسين مواعيد تقديم الوثائق إلى الهيئات الرئاسية.

11- ونتيجة لآلية استرداد التكاليف التي وُضعت في يناير/كانون الثاني 2014 والتي بموجبها تتحمل الشُعب التي تصدر الوثائق تكاليف تأخير عرض الوثائق، جرى ترشيد العملية في مجملها، وارتفعت نسبة الوثائق التي تُنشر في الوقت المحدد إلى 100 في المائة في الفصلين الأول والثاني من عام 2015، و99 في المائة في الفصل الثالث<sup>4</sup>.

<sup>2</sup> يبين الملحق الأول حجم الأعمال، على أساس عدد الكلمات، المتعلقة بوثائق الهيئات الرئاسية التي عولجت خلال السنتين 2013 و2014 مقارنة بنفس الفترة من عام 2009 حتى عام 2012.

<sup>3</sup> يُعرض الملحق الثاني الإحصاءات المتعلقة بعدد الاجتماعات التي تقرّر أن تقدّم إليها خدمات الترجمة الفورية في السنوات من عام 2011 حتى عام 2015.

<sup>4</sup> يُعرض الملحق الثالث الإحصاءات المتعلقة باستلام مكتب سكرتير الصندوق للوثائق في الموعد المحدد لها مقارنة بعرضها في الوقت المحدد.

### التوزيع المتوازن للوثائق بين دورات المجلس التنفيذي

- 12- أوصى التقييم على مستوى المنظمة للكفاءة المؤسسية للصندوق وكفاءة العمليات التي يمولها باستعراض جدول أعمال المجلس بما يضمن توازن توزيع الوثائق بين دورات المجلس الثلاث. ويساعد ذلك على تلافي "تكُدس" وثائق المنظمة الرئيسية أثناء الدورة الأخيرة في السنة، وبالتالي تيسير اتخاذ قرارات واعية.
- 13- وخلال الدورة الخامسة عشرة بعد المائة، وافق المجلس التنفيذي على نقل عرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق من دورة ديسمبر/كانون الأول إلى دورة سبتمبر/أيلول اعتباراً من عام 2016.
- 14- وسوف يؤدي تغيير توقيت عرض التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق من دورة ديسمبر/كانون الأول إلى دورة سبتمبر/أيلول إلى ما يلي: (1) تزويد المجلس ببيانات أحدث، وتحقيق مواعمة كاملة للتواريخ الفاصلة للإبلاغ في نهاية العام بما يتماشى مع أفضل الممارسات المتبعة، ومن شأن عرض تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في دورة سبتمبر/أيلول أن يُغيّر من فترة الإبلاغ بحيث تغدو تسعة أشهر لجميع المؤشرات، مقارنة بالوضع الحالي الذي يتسم بوجود تواريخ فاصلة مختلفة للإبلاغ، وبالتالي يمكن أن تصل الفترة الزمنية للإبلاغ عن العديد من المؤشرات إلى 12 شهراً كما هو الحال حالياً؛ (2) ترشيد عملية جمع البيانات الداخلية والتعلم من الدروس لضمان عرض تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في الوقت المناسب على لجنة التقييم وبالتالي تلافي التأخيرات التي كانت تقع من قبل في بعض الأحيان؛ (3) تخفيف عبء العمل على دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول.
- الإطار الزمني لتقديم الوثائق إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق وهيئاته الفرعية
- 15- وافق المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بعد المائة على اعتماد منهجيات جديدة لتطبيق المادة 6 من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي على عرض الوثائق، على النحو الوارد في القسم الخامس من الوثيقة EB 2015/115/R.25 وضميمتها. وسوف تكفل المنهجية الجديدة الالتزام بمتطلبات المجلس وستحقق في الوقت نفسه مزيداً من التبسيط عن طريق إدخال مواعيد نهائية متباينة بتباين أنواع الوثائق.

### نهج ترشيد استخدام الورق

- 16- يهدف هذا النهج الذي اعتمده منظومة الأمم المتحدة ويجري تنفيذه في الصندوق إلى تقليص بصمة الكربون في المنظمة والحد من إهدار الورق من خلال كفاءة استخدام خدمات الطباعة حسب الطلب وتعزيز استخدام الأجهزة الإلكترونية لتيسير المشاورات وتقاسم المعلومات. وفي إطار هذا النهج، استحدث الصندوق نموذجاً فعالاً ومبتكراً لتزويد الدول الأعضاء بإمكانية الاطلاع على الوثائق والمعلومات الأخرى اللازمة لاتخاذ القرار وللاستخدام الموارد في الوقت نفسه بكفاءة أكبر وتجنب هدرها.
- 17- ووفقاً لسياسة الصندوق بشأن نشر الوثائق التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته المائة، تُنشر الوثائق حالياً في المنصة التفاعلية للدول الأعضاء في الصندوق بمجرد إتاحتها. وفي عام 2014، وخلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2015، أُتيحت نسبة 90 في المائة من وثائق الهيئات الرئاسية إلكترونياً. وهذا النهج، بالإضافة إلى ما يحققه من زيادات كبيرة في الكفاءة، يدعم التسيير عن طريق تيسير عملية اتخاذ قرارات واعية.

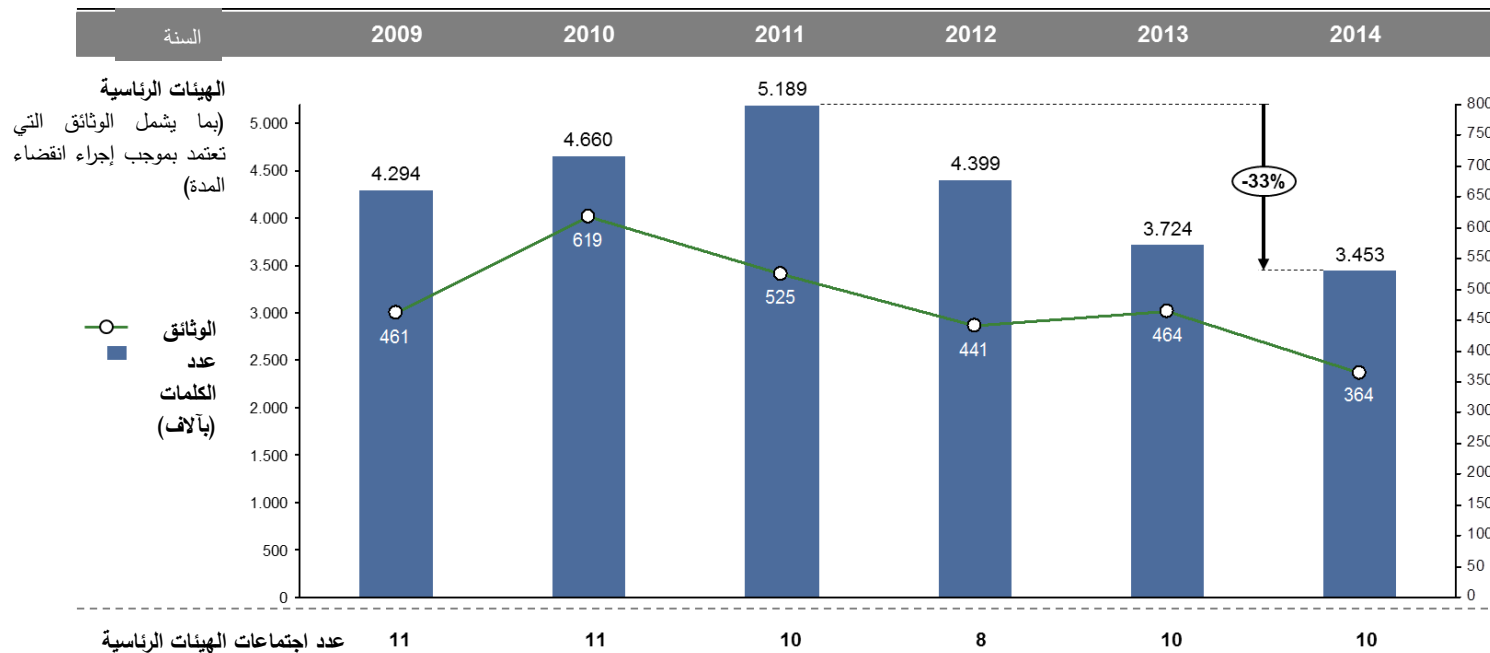
### تخفيض التكاليف خلال فترة السنوات الثلاث

18- بناء على ما تقدم، انخفضت الميزانية الإدارية الإجمالية لمكتب سكرتير الصندوق من 8.4 مليون دولار أمريكي في عام 2011 إلى 6.8 مليون دولار أمريكي في عام 2015. وينبغي الإشارة إلى أن ميزانية مكتب سكرتير الصندوق تُمثل 83 في المائة من المجموعة 4. وكما جاء في وثيقة تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق (EB 2015/116/R.XX) التي سُعرض على المجلس في ديسمبر/كانون الأول، تم تحقيق الهدفين المحددين للمجموعة 4.

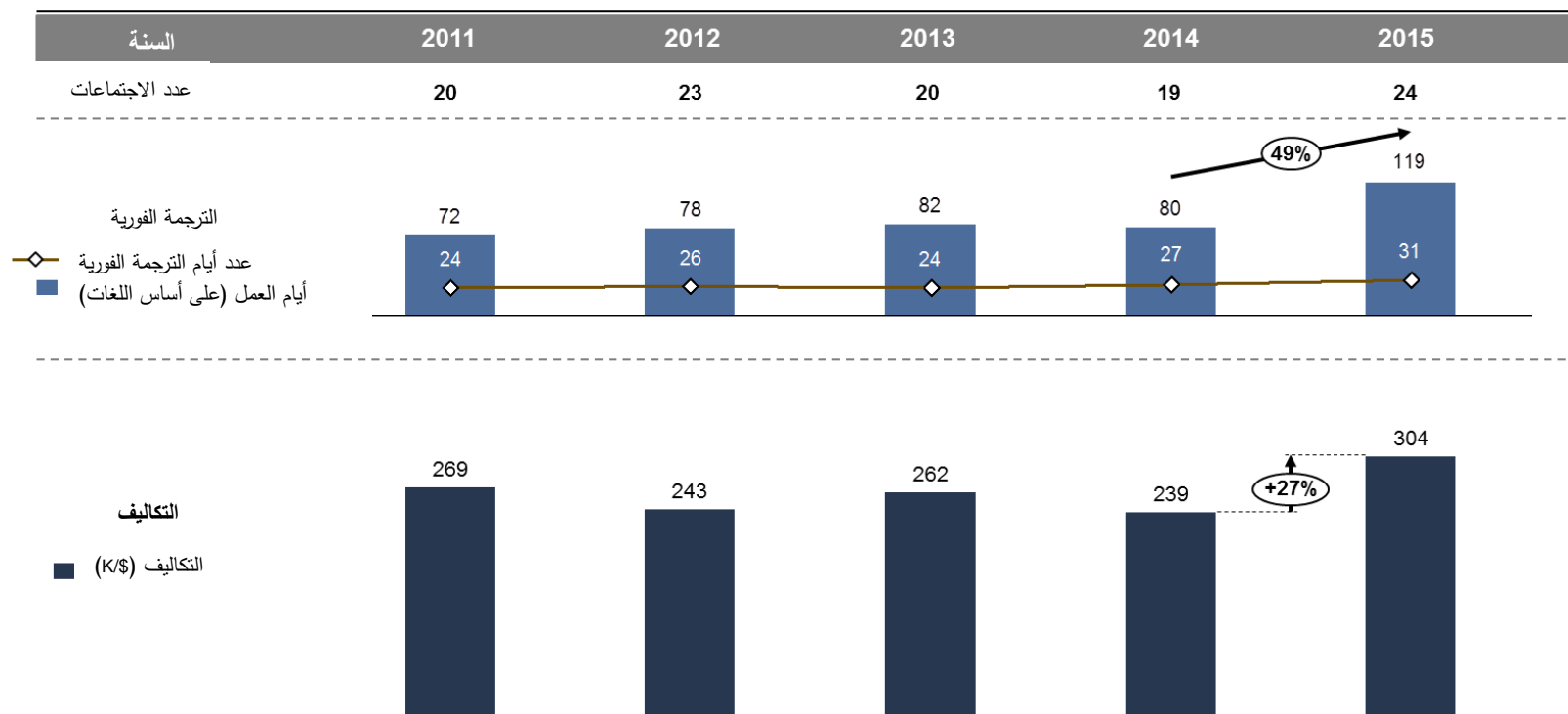
### ثالثاً - الاستنتاج

19- ترى إدارة الصندوق أن التدابير المتخذة في إطار التجديد التاسع من أجل تحقيق كفاءة أكبر دعماً للتسيير في الصندوق أسفرت عن ترشيد العمليات المؤسسية وزيادة فعاليتها. وساهمت تلك التدابير، والتدابير الإضافية المحددة أعلاه، بدور كبير في تحقيق الأهداف الطموحة للتجديد التاسع المحددة للمجموعة 4 بحلول نهاية عام 2015، وهو ما سيسهم في نهاية المطاف في تحسين كفاءة المنظمة برمتها.

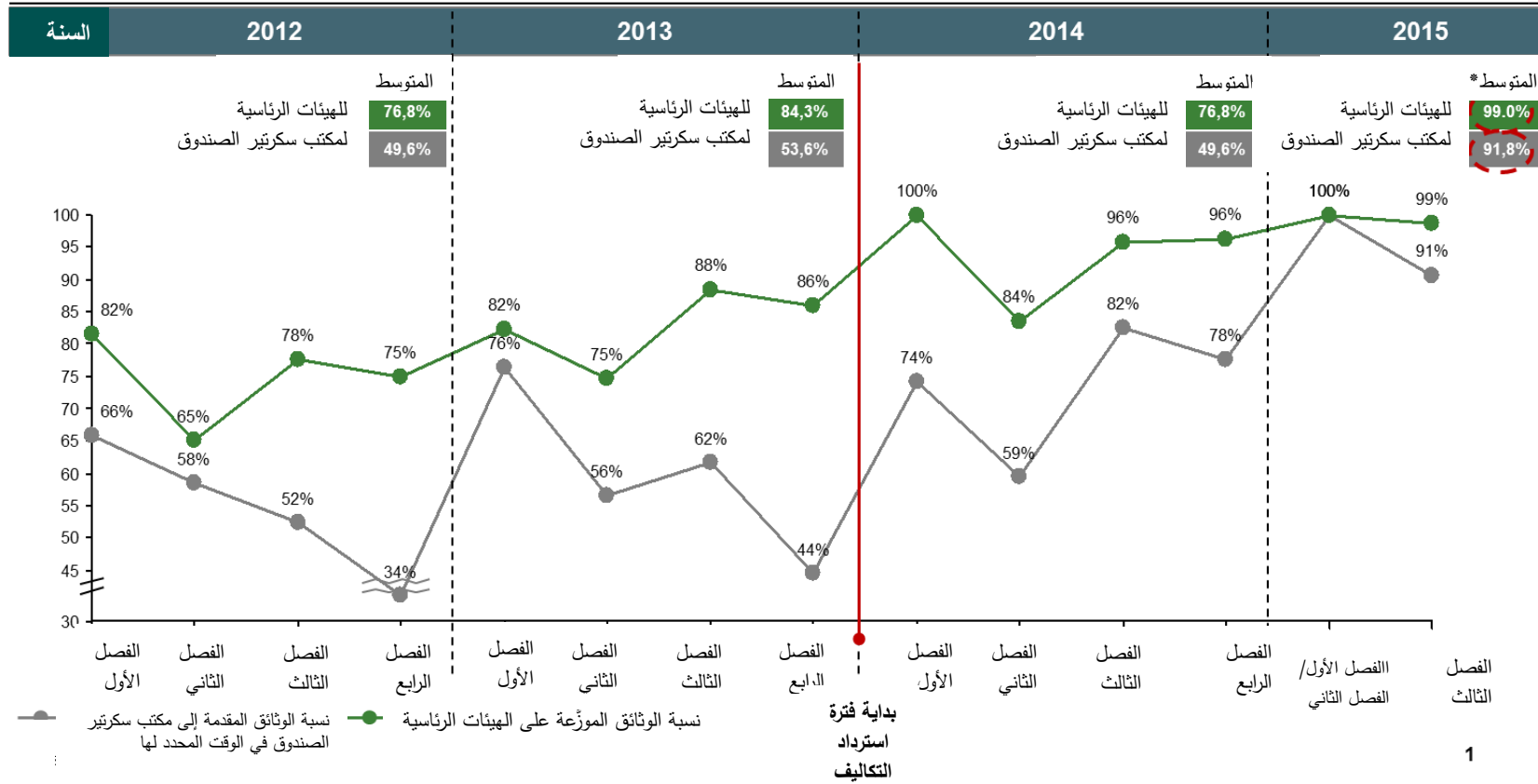
## حجم الوثائق وعدد الكلمات في اجتماعات الهيئة الرئاسية في الفترة من عام 2009 حتى عام 2014



## خدمات الترجمة الفورية المقدّمة في الفترة من عام 2011 إلى عام 2015



الوثائق التي استلمها مكتب السكرتير في الوقت المحدد لها، والوثائق المعروضة على الهيئات الرئاسية في الوقت المحدد لها: مؤشرات الأداء الرئيسية من الفصل الأول لعام 2012 حتى الفصل الثالث لعام 2015



(\*): حُسبت المتوسطات للفصول الأول والثاني والثالث فقط.